

# حارة حريك - مليتا المبني للمجهول

معرض بتوقيع ساندراف شيفر

بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ انكبت الباحثة والفنانة الألمانية ساندراف شيفر على التأمل في مسألتي الإعمار وإعادة الإعمار بعد حرب ٢٠٠٦ من منظورٍ يجمع بين مساءلة «العمارة» من حيث هي فعلٌ إراديٌّ مُتَّفَكِّر، والقيمة الرمزية والعملية للفضاءات موضع الإعمار وإعادةه.

انتهى هذا البحث بشيفر إلى إنجاز شريطين اثنيين، بل قل/قولي، إلى إنجاز تجهيزين عماد كل منهما شريط: «مليتا» (٢٠١٦) و«حارة حريك - المستقبل مُسْتَحْدَثًا» (٢٠١٧). وإذ يحاول الأول من هذين أن يقرأ مليتا المتحف/المعلم بلحاظ ما يقترحه على زواره من سردية، ومن مشاركة عملية في هذه السردية من خلال زيارته، يحاول الثاني أن يقرأ مساهمة العمارة في إعادة إنشاء فضاءٍ مدمرٍ وتزكية ذاكرةٍ لهذا المكان.

متخذة من «الهنغار»، القائم في قلب حارة حريك، صفحةً بيضاء، تكتب شيفر، من خلال عرض متواز/متقاطع لهذين الشريطين/التجهيزين، ومن خلال إحاطة هذا العرض بـ ٢٢ «لوحة» مستخرجة من فيلمٍ دعائيٍ أعدّه «مشروع وعد» لإعادة إعمار الضاحية الجنوبية - تكتب مساهمتها الشخصية في كتاب البناء للمجهول!

## نبذة عن الفنان

تعمل ساندراف شيفر في مجال الأفلام وتجهيز الفيديو بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي. يتمحور عملها على عمليات الكشف وإعادة قراءة المستندات والصور والسرد المكاني. غالبًا يركز عملها على استخدام موضوع البحث في الأدبيات التي تعنى بالهامش التاريخي والصراعات السياسية والمساحات الخضرية والجغرافية السياسية. عُرضت أعمالها في برلينالي (المنتدى الموسع ٦٦ و٦٧)، شيرن كونستاهالي فرانكفورت؛ موموك، فيينا؛ متحف لودفيج، كولونيا؛ ديبو، إسطنبول؛ لا فيرنا، برشلونة؛ المعرض الوطني للفنون، فيليوس؛ الكاميرا النمسا، غراتس. هاوس دير كولتورن دير فيلت HKW برلين. [www.mazefilm.de](http://www.mazefilm.de)

أشرف على الإدارة التقنية لهذا المعرض: أيمن نحلة.

مصمم غرافيك: نانسى ناصر الدين

مصمم الشاشات: علي الجام وعلاء العلي

## شكرًا:

سيلفيا ارناؤوط، أنجيلا أندرسون، ميكايلا أوت، كودو ايشون، مارتين ايليرس فلكنبرغ، مارايكا بارنين، رانية بشارة، ساندراف بطرس، براد بوتلر، مونيكا بورغمان، يوخن بيكر، حياة جبران، كاتيا جرجورة، حسن الجشي، لين جميل، فؤاد جهاد مرعي، منى حرب، رانيا حيدر، أبو سعيد الخنسا، نادين خياط، انشا داوتشيكوف، كزيرين دويسكوف، كارين ريبيرت، السكي روزنفيلد، كليمن زائتز، رنا الساحلي، رانيا ستيفان، هشام سلام، جنان سليم، لقمان سليم، عدنية شبلي، علي ضاهر، هارون فاروقي، كريم فرح، رهياف فياض، ميرل كروجير، يوهانس كوهن، كارولين كيربيرج، بريتا لورش، سلمى مرشاق سليم، لما المصري، ابتسام ملك، دورين مندي، أحمد منصور، عائلة خريس، عامر مهتار، رانيا ناصر، روث نواك، سارة هوتز، يانينا هيروفا، سمير وديع دكاش، كاثرين ويلدنر، بولا يعقوب، فريق عمل أمم.

ساقى حفل الافتتاح: نبيد خوري

هذا المعرض بدعم من: معهد غوته ومؤسسة هاينرش بول